

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 459 | وقع في عبارة كثير من المحدثين ، كالبخاري ، والترمذي ، وابن عَدِي |  
والدارقطني ، وكذا في عبارة المتكلمين والأصوليين تسميته بالمعلول . وردة | ابن الصلاح  
بأن ذلك مردول عند أهل العربية واللغة ، لأن المعلول من : عِلَّاهُ | بالشراب ، أي سقاه  
مرة بعد أخرى ، وهو غير ملائم ، وسماه مُعِلَّاهُ . | | قال العراقي : الأجود في تسميته :  
المعلل ، وكذا وقع هو في عبارة | [ 107 - أ ] بعضهم ، وأكثر عباراتهم في الفعل ، أعله  
فلان بكذا ، وقياسه مُعِلَّاهُ | قال الجوهري : لا أَعْلَكَ | يعلته ، أي ما أصابك بمصيبته .  
وأما عِلَّاهُ ، وإنما | يستعمله أهل اللغة بمعنى ألهاه بالشيء وشغله به ، من تعليل  
الصبي بالطعام . | | قال السخاوي : وما يقع من استعمال [ أهل ] الحديث له حيث يقولون :  
ع | فلان ، فعلى طريق الاستعارة . انتهى . وكأن وجه الشبه الشغل ، فإن المحدث | يشتغل  
بما فيه من العلل . | | هذا ، والعلة عبارة عن أسباب خفية غامضة قاذحة في صحة الحديث .  
فالحديث |